

المصدر: .....المدى

التاريخ: .....الربيع الأول ١٤٠٢ هـ

## ندوة لمناقشة المشكلات الاقتصادية

# للأقليات الإسلامية في العالم

● من معاوية حسن يس :

جدة : ينعقد في الفترة من ٢٨ ديسمبر الى اليوم الاول من يناير القادم في مدينة نورث هاتلي بمقاطعة كويبك الكندية سمنار الاوضاع الاقتصادية للأقليات الإسلامية في العلم الذي ينظمه معهد الامة الإسلامية للدراسات في كندا بالتعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز ..

المجال التجارية والصناعية ..  
ويدرس السمنار كذلك مجموعة أوراق علمية حول الدخل والاستهلاك تتطرق للمقارنة بين الدخل والادخار والاستهلاك لدى الأقليات المسلمة ومثيلاتها على المستوى القومي للبلد الذي تعيش فيه هذه الأقليات ..

كما تتطرق الأوراق لمشكلات توزيع الدخل واختلافه على الصعيدين الريفي والحضري ، ومصادره نفسها ، وأهميتها النسبية ، كل على حدة ، ويدخل في إطار ذلك : التجارة والصناعة والزراعة ، ومستويات الاستهلاك وتوجهات الادخار بمرور الزمن ومقارنة أشكالها التقليدية بتلك المتحضرة ..

وهناك ايضا دراسات حول التوظيف وتوزيعه والصناعات الخفيفة والزراعة التقليدية .. وفي باب الصناعة سيجري بحث مشكلات الصناعة التي تديرها الأقليات المسلمة والعقبات التي تعترض نجاح الاستثمار فيها .. كما أنه سيجري تصنيف هذه الصناعات لأول مرة .. وتناقش ايضا مشكلات التمويل

وصرح ( للمدينة ) الدكتور سيد زين العابدين المحاضر بجامعة الملك عبدالعزيز والمشرف على مركز الأقليات التابع لها بأن السمنار سيناقش عددا من الأوراق المقدمة من عدة اقطار في افريقيا وأوروبا وأمريكا والتي تتناول المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأقليات الإسلامية في مختلف بلاد العالم ..

ويتضمن السمنار اجراء مسح دراسي عام للاوضاع الاقتصادية للأقليات المسلمة في بلاد معينة ، ومناقشة قضايا التعليم الخاصة بهذه الأقليات بما في ذلك الأمية والتسرب من الدراسة المنتظمة والنسبة المثوية لاعداد خريجي الجامعات والتعليم الفني والمهني ، وتعليم البنات في مختلف المراحل الدراسية ، وتمويل المدارس التي تديرها هذه الأقليات .. ويخصص السمنار يوما عمليا لمناقشة مشكلات الاستخدام ومقارنتها بالمعدل القومي للعمالة ، واستخدام المتعلمين والمهنيين ، وتوزيع العمالة على القطاعين الخاص والعام ، وقضايا العمل الحر في

والاجتماعية لهذه الاقليات ومحاولة علاج المشكلات الادارية التي تحول دون اضطلاع منشآت الوقف بدورها في تطوير هذه الاقليات ..

ويضيف الدكتور سيد زين العابدين في حديثه ( للمدينة ) ان مجموع الاساتذة والعلماء الذين سيحضرون السمنار ويشاركسون في جلساته يقدر بحوالي خمسين استاذنا وعالما .. من ابرزهم البروفيسور خالد بن سعيد من كندا والدكتور بيمرزا هايت وهو عالم الماني معروف بتبحره في شؤون المسلمين السوفييت ، والدكتور حاجي موسى تنج المحاضر في جامعة تايوان والذي سيقدم ورقة عن مسلمي تايوان ، والدكتور ارويخ سوئاسانا استاذ العلوم السياسية في بانكوك ، والدكتور عبدالله مهدي من لوساكا ( زامبيا ) والدكتور حاتم اميجي عالم التاريخ الامريكى المعروف بصلاته بالمجتمعات الاسلامية ، وفؤاد سروجي من بورندي ، واحمد علي استاذ الدراسات الاجتماعية المتعلقة بمناطق جنوب المحيط الباسفيكى من جزر فيجي ، والدكتور شابر حسين من استراليا والدكتور محمد عبدالرحمن من الأرجنتين في امريكا اللاتينية ، وقائمة اخرى من كبار العلماء والاساتذة ذوي الصلة والبحوث الخاصة بالمجتمعات والاقليات الاسلامية ..

الصناعي .. واسهام الدول والقطاع الاقتصادي فيها في تمويل صناعة الاقليات المسلمة .. ويدخل في ذلك التشريع الصناعي واثره على صناعة الاقليات المسلمة .. وقولتين التراخيص والضرائب والتميز في تخصيص الكوتات الخاصة بالمواد الخام واثر ذلك في مقدرة هذه الصناعات على المنافسة ..

الى جانب ذلك فان سمنار الاوضاع الاقتصادية للاقليات الاسلامية سيقوم بدراسة الخلفيات الثقافية لهذه الاقليات واوضاعها الاجتماعية الاقتصادية .. واثرها على حياتها اليومية العامة ، ودور العامل السياسي في اعاقه تطور هذه الاقليات ، والعوامل التاريخية التي تطبع بصماتها على اتجاهات التغيير الرئيسية التي تطرا على هذه المجتمعات ..

وقبيل انفضاضه فان السمنار سيقوم ايضا بمناقشة عدة اوراق علمية تنصب حول ديموغرافيا الاقليات المسلمة وتصنيف الاعداد والاجناس ( ذكر - انثى ) ومعدلات الخصوبة التناسلية والحدود الدنيا والقصوى للاعداد ، وتوزيع السكان على الارياف والمدن والخدمات الصحية والطبية والسكنية التي يجدها هذه الاقليات الاسلامية في البلاد التي تعيش فيها كما يناقش المشاركون في السمنار دور الاوقاف الاسلامية في تلبية الحاجات التعليمية